[79] قال عفان - يعني بالرجل الذي أشار إليه بعبدا بن عمر: المغيرة بن شعبة. وقد ذكر هذه الرواية قاضي القضاة (1) ولم يطعن فيها. وأما المقدمة الثانية: فقد روى البخاري (2) ومسلم (3) في صحيحيهما، وصاحب جامع الاصول (4)، عن (5) أبي هريرة، إن رسول ا صلى ا عليه [وآله] قال: الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم، الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا، تجدون من خير الناس أشد كراهيد لهذا الشأن حتى يقع فيه. ورووا جميعا (6)، عن ابن عمر، قال: قال رسول ا صلى ا عليه [وآله]: لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان. وروى البخاري (7)، عن معاوية، أنه قال: سمعت رسول ا صلى ا

_____ (1) المغني 20 / 236 - القسم الاول -. (2) صحيح البخاري 6 / 385 كتاب الانبياء باب المناقب [4 / 217 باب 1، قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى). دار مطابع الشعب]. (3) صحيح مسلم كتاب الامارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش حديث 1818. (4) في جامع الاصول 9 / 209 حديث 6787 ذكر صدر الحديث باختلاف يسير. وجاء كاملا فيه 4 / 42 حديث 2017، وأخرجه أحمد في مسنده 2 / 243 و 261 و 395 و 433، وابن حجر في فتح الباري 13 / 101 - 107 في الاحكام باب الامراء من قريش، وذكره قبل ذلك فيه 6 / 388 في تعريف قريش، والنووي في شرح صحيح مسلم 2 / 119 كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش. وغيرهم. (5) في (س): من، بدلا من: عن. (6) صحيح البخاري 6 / 389 كتاب الانبياء باب مناقب قريش، وكتاب الاحكام باب الامراء من قريش، وصحيح مسلم كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش ز (7) صحيح البخاري 6 / 389 [4 / 218 - دار الشعب] كتاب الانبياء باب مناقب قريش، وفي كتاب الاحكام باب الامراء من قريش، وجاء في جامع الاصول 4 / 43 ذيل حديث 2019. _____